

## أحاديث المناسبات-20-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

على الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك جانب مهم من جوانب الدين واصل من اصول الدين الا وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الجانب العظيم الذي - 00:00:24

امر الله به حث عليه في كثير من الآيات وامر به الرسول صلى الله عليه وسلم وحث عليه في كثير من الاحاديث الصحيحة لاهميته وحاجة الناس اليه لانه من سبل الاصلاح - 00:00:57

للمجتمع والاصلاح للارض واهلها قال الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حکیم - 00:01:23

في حين انه ذكر قبل هذه الآية ان المنافقين والمنافقات على العكس يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الصدقات واداء الزکاة والانفاق في سبيل الله وقال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:59

وذلك لان الامر بالمعروف النهي عن المنكر له جانب عظيم وقد امر النبي صلی الله عليه وسلم به كثير من الاحاديث قال صلی الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:02:35

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فلا بد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن المجتمع المسلم - 00:02:58

لأنه يوجد في المسلمين مخالفات يوجد فيهم عصاة ويوجد فيهم الكسل عن الطاعة تخلف عن الجمعة والجماعة وغير ذلك من المخالفات فيحتاجون الى امر بالمعروف والنهي عن المنكر والمراد بالمعروف - 00:03:21

كل ما امر الله به من الطاعات والخيرات سمي معروفا لانه تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة والمراد بالمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله من المعاصي والمخالفات سمي منكرا لانه تناكره العقول السليمة - 00:03:54

والفطر المستقيمة فلا صلاح للمجتمع الا بقيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك كانت هذه البلاد ولا تزال ولله الحمد مهتمة بهذا الجانب من عهد الملك عبد العزيز رحمه الله - 00:04:23

فقد اسس رئاسة مستقلة تتولى القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الرئاسة ينبع منها فروع في المملكة ولها اعضاء من اهل الخير واهل الحسبة في كل بلد ولله الحمد - 00:04:49

من هذه البلاد السعودية ولا يزال ولاة الامور حفظهم الله يولون اهتمامهم لهذا الجانب وهذا المرفق لعلمهم بفائدة انه يتعاون مع رجال الامن في حفظ الامن فرجال الامن يقومون بالنواحي الامنية - 00:05:22

ربط الجرائم ورجال الحسبة يقومون ايضا بالامن الفكري والامن الديني فيقومون على من يخل بالامن في امن المجتمع لان امن المجتمع يتتركز على الدين وعلى القيام بالدين فهو الامن الصحيح - 00:06:00

كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتمون رجال الحسبة الامر بالمعروف النهي عن المنكر مع

رجال الامن من الجنود يتعاونون فيما بينهم على حفظ المجتمع - 00:06:30

ويقومون بمهام عظيمة يسهرون والناس نائمون يتبعون والناس غافلون فهم حماية للمجتمع وصمام امان اذا جاءت العقوبات والناواز فانه لا ينجو منها الا الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال تعالى عنبني اسرائيل فلما نسوا ما ذكروا به - 00:06:59

انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون قال تعالى لما ذكر في سورة هود هلاك الامم قال في ختامها فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - 00:07:31

الا قليلا من انجينا منهم تبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين الا ينجو عند النوازل والعقوبات الا الذين يقومون بالامر بالمعروف وينهون عن المنكر يهاجم بعض السفهاء وبعض - 00:07:54

قليلي الایمان يهاجم هذا الجهاز القائمين عليه ويتنقصهم ويتعلم الزلات والعثرات لهم لانهم لا يعرفون قيمة هذا الجانب ولا يقدرون جهوده فعليه من يتوب الى الله من هذا العمل وان يتعاونوا - 00:08:18

مع هذا الجهاز بدل ان يحطوا من قدره يهون من شأنه عليهم ان يتعاونوا معه لانه لصالحهم وصالح بلادهم. نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:44

وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:09:08